ديوان العلّامة الأديب الشّيخ جعفر بن محمّد النّقديّ

(١٣٠٣هـ - ١٣٧٠هـ)

جمعه وحقّقه وقدّم له إبراهيم السّيّد صالح الشّريفيّ

نظراتٌ نقديّةٌ ومُستدرَكٌ

Anthology of Sheikh Jaafar bin Muhammed Alnaqdy (1370 - 1303h) Collected, reviewed and introduced by Ibrahim Slih Alshraify: criticism and clarifications

م. د. مقدام محمّد جاسم البياتيّ

المديريّة العامّة للتربية في محافظة ميسان

Dr. Lect. Miqdam Muhammed Jasim Albayati

General Directorate of education in Misan

الملخّص

هذا بحثٌ كتبته بعد أنْ صدرت سنة ١٤٤٢هـ- ٢٠٢١م الطّبعة الأولى لديوان الشّيخ جعفر النّقديّ، وسجّلتُ فيه بعض الملاحظ، واستدركتُ فيه بعض القصائد، في قسمين رئيسين هما: قسم الدّراسة، وقسم المستدرك على الدّيوان، وقد استدركتُ في القسم الثّاني مجموعة من القصائد لم تذكر في الدّيوان، معتمدًا على كتب الشّيخ النّقديّ نفسه، وعلى المصادر التي ترجمت له، متوخّيًا الفائدة.

الكلمات المفتاحية: جعفر النقديّ، ديوان، شعر، صالح الشريفيّ، استدراك

Abstract

This paper was written following the publication Sheikh Jaafar Alnaqdy's anthology (1ed) in 1442h – 2021AD. I recorded some notes and clarifications of some poems in two main sections. The first section is the study section, and the clarification of the anthology. In the second section, while intending knowledge, I clarifieied some poems that were not mentioned in the anthology, based on Alnaqdy's books and translated sources about him.

Keywords: Jaafar Alnaqdy, anthology, poetry, Salih Alsharaify, clarification

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين، وأفضل الصّلاة والسّلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبيّنا محمّد، وعلى آله الطّيّبين الطّاهرين.

أمّا بعد:

ففي سنة ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م، وعن الحسينيّة الحيدريَّة في الكاظميّة المقدّسة، صدرت الطّبعة الأولى من ديوان العلّامة الشّيخ جعفر النّقديّ تحت عنوان: (ديوان العلّامة الأديب الشّيخ جعفر بن محمّد النّقديّ (١٣٠٣هـ- ١٣٧٠هـ) جمعه وحقّقه وقدّم له إبراهيم السّيّد صالح الشّريفيّ). بطباعة فاخرة وإخراج جميل.

يقع الدّيوان في نحو (٣٤٣) صفحة، مقسّم على قسمين، هما: الدّراسة، والقصائد، أمّا الدّراسة فتقع في فصلَينِ، إذ تناول المحقّق في الفصل الأوّل منها حياة الشّيخ النّقديّ، وخصّص الفصل الثّاني للتّعريف بالدّيوان، والموضوعات التي طرقها النّقديّ في شعره، والمصادر التي استقى المحقّق منها مادّته لبناء الدّيوان، ومنهج العمل.

وأمّا قصائد الدّيوان فتبدأ من الصّفحة (٤٦)، وتنتهي بالصّفحة (٣٢٥)، في نحو (١٤٤) نصًّا شعريًّا، بين قصيدة مطوَّلة ونُتَف قصيرة، وقد قام المحقّق ببناء الدّيوان مرتّبًا على حروف الهجاء، وقام بترقيم كلّ قصيدة أو نُتْفة بأرقام متسلسلة، وقام المحقّق بضبط الأبيات كلّها بالشّكل، وذَكَرَ بحر كلّ قصيدة في أوّلها، وذَكَرَ التّخريج في آخرها، وترجم للأعلام الواردة في الدّيوان، وبيّن بعض ما غمض من لغاته.

وأورد بعد اكتمال الدّيوان جريدة المصادر، متبوعة بفهرس المحتويات، وقد

تنوّعت مظانّ الجمع بين كتب الشّيخ النّقديّ نفسه، وكتب أخرى ترجمت له، ومجلّات وجرائد محلّيّة وأخرى عربيّة، نَشَرَ النّقديّ فيها أشعاره.

ومن الحسن أنْ كانت لي عنايةٌ بآثار الشّيخ جعفر النّقديّ، ولا سيّما أشعاره، وقد جمعتُ مجموعة كبيرة من شعره، إلّا أنّ ظروفًا وعوائق منعتني عن نشرها، ولمّا صدر الدّيوان بتحقيق الأخ المفضال السّيّد إبراهيم الشّريفيّ فرحتُ لذلك؛ لبروز هذا الأثر الباذخ إلى عالم النّشر، ووضعه بين يدي الدّارسين والمهتمّين بشخصيّة النّقديّ ونتاجه الأدبيّ والعلميّ.

وعند مطالعتي الدّيوان وجدتُ فيه جهدًا كبيرًا ملحوظًا، قد أتعب المحقّق فيه نفسه، وهذا واضح لمن يطالع عمله، وقد أشاد بصنيعه كثيرٌ من الفضلاء والمحقّقين، من داخل العراق وخارجه، آية ذلك ما كتبه شيخنا العلّامة قيس بهجة العطّار -حفظه الله تعالى- في مقدّمة الدّيوان[1].

ومع هذا الجهد الجهيد الذي بذله السّيّد المحقّق في بناء الدّيوان، وضبطه، وتتبّع المظانّ المختلفة والحرص على خروجه بحلّة قشيبة، وجدتُ عند مطالعتي إياه أنّ العمل قد اعتراه بعض الهنات والهفوات، كما أخلّ ببعض القصائد والنُّتَف، مع أنّ بعضها موجودة في المصادر التي استقى منها مادّته، ولكن قد فاته ذكرها في الدّيوان، وهذا حال الدّواوين المطبوعة بأسلوب الصّنعة[2]، إذ تبقى عرضة للاستدراك والنّقد على مرّ الأيام.

---

(١) ينظر: ديوان العلاّمة الأديب الشّيخ جعفر بن محمّد النّقديّ: ١٣- ١٤.

(٢) عن مفهوم الصنعة في بناء الدواوين الشعريّة ينظر: تحقيق النصوص الأدبية واللغوية ونقدها: ١٣٣- ١٦٦.

واستجابةً للنّداء الذي أطلقه المحقّق بأن يرشده من يطالع الدّيوان إلى ما فاته من قصائد، لاستدراكها في طبعات لاحقة[1]، سجّلتُ ما عنّ لي من ملاحظ نقديّة حول عمله، وأردفتها بذكر المستدرك على ما جُمِعَ من أشعار النّقديّ؛ لذا سيكون هذا البحث مقسّمًا على قسمين، اختصّ القسم الأوّل بذكر النظرات النّقديّة على الدّيوان، تحت محاور عدّة، وتخصّص القسم الثّاني بالمستدرك، وقد توخّيتُ في ذلك إتمام الفائدة التي رجاها المحقّق بنشره ديوان الشّيخ جعفر النّقديّ.

والله أسأل أن يتقبّل منا ويعفو عنا، وأن يوفّق محقّق الدّيوان وسائر خدمة التُّراث وسدنته إلى العلم والعمل الصالحَينِ، والله من وراء القصد.

(١) ينظر: ديوان العلاّمة الأديب الشّيخ جعفر بن محمّد النّقديّ: ٤٢.

القسم الأوّل

نظـرات نقديّـــة

في ما يأتي مجموعة من الملاحظ النّقديّة سجّلتها على الدّراسة والتّحقيق الذي قام به محقّق ديوان النّقدي، نضعها بين يدي القارئ الكريم ليصحّح عليها نسخته من الدّيوان، وهذه الملاحظ ستكون وفق المحاور الآتية:

أوّلًا: الدراسة

قدّم المحقّق بين يدي الدّيوان دراسة تناولت سيرة الشّاعر الشّيخ جعفر النّقديّ وموضوعات شعره، ثُمّ ذكر المحقّق طريقته في جمع الدّيوان، وترتيبه، وماذا صنع في داخله.

ولنا على قسم الدّراسة الملاحظ الآتية:

لقب (النّقديّ)[1]

لم يبيّن المحقّق وجه النّسبة في لقب (النّقديّ)، وقد ذكر العلّامة السّيّد أحمد الإشكوريّ أنّ لقب (النّقديّ) جاءه من أبيه الذي كان يتعامل في تجارته نقدًا ولا يقبل من أحد المعاملة بنسيئة[2]، وذكر الباحث حيدر الجدّ المالكيّ وجهَين في النّسبة، قال: وقد دَارَ في ظنّي أنّ سبب اللّقب ربما قد أتى من أحد أمرينِ:

(١) لقد كان الشّيخ النّقديّ يكتب - في بعض الأحيان- لقبه من دون (ال) التّعريف.

(٢) ينظر: المفصّل في تراجم الأعلام: ٣/ ١٩٧.

١- أنّ والد أو جدّ الشّيخ جعفر كان يتعامل في مجال الصّيرفة والتّجارة بالنّقد، فلُقّبَ بالنّقديّ، وجرى اللّقب على أبنائه وأحفاده.

٢- أنّ والده أو جدّه كان يسكن (نَقَدة) وهي مدينة تقع اليوم في أراضي إيران الشّماليّة الغربيّة المحاذية للحدود العراقيّة، ثم انحدر نحو العمارة واستوطنها فسُمّي بالنّقديّ، وتسمّى به ذرّيّته من بعده[1].

أقول: يبدو أنّ ما قاله السّيّد الإشكوريّ، والقول الأوّل ممّا رآه الباحث حيدر الجدّ هو الأقرب للاختيار؛ لأنّ أُسرة النّقديّ كانوا من التّجار ميسوري الحال، فربّما تردّدت كلمة (نقدي) على ألسنتهم؛ بسبب معاملاتهم التجاريّة، حتّى صارت شعارًا لهم.

مؤلّفاته:

ذكر المحقّق ثبتًا بمؤلفات الشّيخ النّقديّ على نحو الاختصار والإيجاز، وأرى أنّه لو فصّل في بيانات هذه الكتب من حيث سنة الطّباعة ومكانها، والمحقّق منها حديثًا وما يحتاج إلى تحقيق، لكان أكثر نفعًا لمن يروم الوقوف على النّتاج العلميّ للشّيخ.

ولم يذكر المحقّق المقالات التي كتبها النّقديّ ونَشَرَها في المجلّات والجرائد، في داخل العراق وخارجه، وما هذا إلّا لأنّه خارج عن شرط المؤلّف، ولكنّني أوردها هاهنا للتنويه بها، لعظيم فائدتها، فالمقالات المنشورة لا تقلُّ أهمّيّة عن المؤلّفات، ولا سيّما إذا كانت بقلم عالم خبير، وقد ترك الشّيخ النّقديّ جمهرة كبيرة من البحوث والمقالات، عالج فيها كثيرًا من القضايا الاجتماعيّة والأخلاقيّة والتاريخيّة، بأسلوب رشيق، ينمُّ عن مقدرة في طرح الفكرة بأوجز بيان وأجمل عبارة، وتكشف مقالاته

(١) الشيخ جعفر النّقديّ محاور مضيئة من السيرة العطرة، مجلّة (ينابيع)، العدد (٢٧)، ص٥٩.

أيضًا عن إحاطته بقضايا العصر المختلفة، وقد وقع بأيدينا من بحوثه ومقالاته ما لو جُمِعَ لخرج بمجلّد باذخ، وإتمامًا للفائدة نذكر ثبتًا بهذه المقالات مرتّبة حسب سني نشرها[1]:

١. الدّين: مجلّة المرشد، الجزء الأوّل، السّنة الثّالثة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م.

٢. التّربية الدّينيّة وفوائدها: مجلّة الهدى، الجزء الأوّل، السّنة الأولى: ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م.

٣. تحت راية القرآن: مجلّة الهدى، الجزء الثّالث، السّنة الأولى ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م.

٤. المنابر الإسلامية: مجلّة الهدى، الجزء الرّابع، السّنة الأولى ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م.

٥. الأعمال الخالدة: مجلّة الهدى، الجزء الخامس، السّنة الأولى ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م.

٦. التربية الصّحيحة أو التّعليم التّهذيبيّ: مجلّة الهدى، الجزء السّادس، السّنة الأولى ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م.

٧. الاعتقاد الدّينيّ والأخلاق الاجتماعيّة: مجلّة الهدى، الجزء التّاسع، السّنة الأولى ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م.

٨. تربية الإنسان: مجلّة الهدى، الجزء العاشر، السّنة الأولى ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م.

٩. الرّجاء لا اليأس: مجلّة العرفان، المجلّد السّابع عشر، الجزء الأوّل، سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م.

---

(١) ينظر: المفصّل في تاريخ النجف الأشرف: ٩/ ٢٥٩- ٢٦٠. ومن آثاره المخطوطة كتاب (الثمرات)، وهو مجموعة مقالاته في بعض المجلّات القديمة، ويقع في جزأين، عمل (مركز تراث الجنوب) على تحقيق الجزء الثاني منه، والمركز في طور البحث عن الجزء الأول ليحقّقه.

١٠. الإصلاح والتّديّن: مجلّة العرفان، المجلّد السّابع عشر، العدد الثّالث، سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م.

١١. من هم المصلحون: مجلّة الهدى، الجزء الثّاني، السّنة الثّانية ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م.

١٢. مفاسد المسكرات: مجلّة الهدى، الجزء الخامس، السّنة الثّانية ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م.

١٣. الرّجل الصّحيح: مجلّة الهدى، الجزء الثّامن، السّنة الثّانية ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م.

١٤. الغيرة على الأعراض: مجلّة العرفان، المجلّد الثّامن عشر، الجزء الثّالث، سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م.

١٥. الصّوم وفوائده: مجلّة الهدى، الجزء السّابع، السّنة الثّانية ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م.

١٦. الأندية العلميّة: مجلّة العرفان، المجلّد التّاسع عشر، الجزء الثّالث، سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م.

١٧. الحسد: مجلّة العرفان، المجلّد الثّاني والعشرون، الجزء الثّالث، سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م.

١٨. ربيع الأوّل شهر محمّدﷺ: مجلّة الهدف، العدد التّاسع، السّنة الأولى ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٩م.

١٩. حول صندوق اليعقوبيّ: مجلّة الهاتف، العدد (١٥٣)، سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٩م.

٢٠. الإنصاف: مجلّة الغريّ، العدد الرّابع، السّنة الأولى ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م.

٢١. المروءة: مجلّة الغريّ، العدد السّابع، السّنة الأولى ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م.

٢٢. الصّوم: مجلّة الغريّ، العدد العاشر، السّنة الأولى ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م.

٢٣. الحسن عزّ الهاشميّين بل عزّ الإسلام والمسلمين: مجلّة البيان، العددان (٣٥- ٣٦)، السّنة الثّانية ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م.

٢٤. الحسين ودين جدّه الرّسول الأعظم: مجلّة الغريّ، الأعداد (١١- ١٤)، السّنة التّاسعة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م.

٢٥. الكرْم والنّخل: مجلّة الغريّ، العددان (٣- ٤)، السّنة العاشرة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

٢٦. الحِرص: مجلّة الغريّ، العدد السّادس عشر، السّنة العاشرة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

٢٧. الصّاحب بن عبّاد والتّشيُّع: مجلّة البيان، العدد الخامس والأربعون، السّنة الثّانية ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

٢٨. الرُّؤيا: مجلّة العرفان، المجلّد الخامس والثّلاثون، الجزء الثّامن، سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

٢٩. حُسن الخُلُق: مجلّة الدّليل، المجلّد الثّاني، العدد السّابع، سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

ثانيًا: النُّصوص الشّعريّة

إنّ جامع الديوان بأسلوب الصّنعة يكون منهجه قائمًا على ثلاث طرق يكمّل بعضها بعضًا، وهي: طريقته في جمع القصائد، وطريقته في ترتيبها، ثمّ طريقته في ضبطها داخليًّا، أي ما الذي صنعه في داخلها، وقد بيّن محقّق ديوان النّقدي هذه الطُّرق الثّلاث في منهجه في العمل[1]، إلاّ أنّه أخلّ بالمنهج في بعض المواضع، ولا سيّما ما صنعه داخل القصائد، ونحن نورد في ما يأتي أهمَّ الملاحظ في هذا الشّأن.

أ- التّخريجات:

اعتمد محقّق الدّيوان على جملة من المصادر التي أوردتْ نصوصًا شعريّة للنّقديّ، وتنوعت هذه المصادر بين كتب النّقديّ نفسه، وكتب ترجمت له، ومجلّات أو جرائد نشر الشّاعر فيها قصائده.

وكان المحقّق على درجة كبيرة من التّتبُّع والاجتهاد في تحصيل هذه المصادر، وقد نقل منها النُّصوص الشّعريّة بكل أمانة وحِيطة، إلّا أنّه أخلّ ببعض المظانّ التي تعزّز موثوقيّة النُّصوص الشّعريّة التي أوردها، ونحن نورد أهمّ ما لاح لنا في هذا الجانب:

١. النّصّ رقم (٩)، قال في تخريجه: الأنوار العلويّة: ٣٦٠- ٣٦٣، ويُضاف له: وذكر البيتين (٤٠، ٤١) في الأنوار العلويّة: ١٣٨- ١٣٩، وذكر البيتين (٥٣، ٥٤) في الأنوار العلويّة: ٣٨، وقال أيضًا: شعراء الغريّ: ٢/ ٧٧- ٨٠، ويُضاف: ما عدا البيتين (٢٦، ٢٧)، ولا يذكر ذلك في الهامش.

٢. النّصّ رقم (١٧) قال في تخريجه: مقدّمة الكتاب المذكور. أقول: ينبغي ذكر اسم الكتاب ورقم الصّفحة على النّحو الآتي: اللُّؤلؤة البّهيّة: ٨١، وهو في

(١) ينظر: ديوان العلاّمة الأديب الشّيخ جعفر بن محمّد النّقديّ: ٤١- ٤٢.

آخر الكتاب لا في مقدّمته كما يُرى.

٣. النّصّ رقم (٢٠)، يُضاف: أدب الطّفّ: ١٠ / ٩- ١٠ ما عدا البيت (١٠)، وجعل البيت (٦) بين (٣) و (٤)، وفي البيت (٣) (نِبالًا) بدل (سهامًا).

٤. النّصّ رقم (٢٨)، يُضاف: أدب الطّفّ: ١٠/ ٧.

٥. النّصّ رقم (٣٨)، يُضاف: أدب الطّفّ: ١٠/ ٧.

٦. النّصّ رقم (٣٩)، يُضاف: منن الرّحمن: ٢/ ١٩٧- ١٩٨، وقد أوردتُ القصيدة كاملة في القسم المستدرك فلتنظر ثَمّ.

٧. النّصّ رقم (٥٤)، يُضاف: من البيت (١- ٣٦).

٨. النّصّ رقم (٥٦)، يُضاف: أدب الطّفّ: ١٠/ ١٠.

٩. النّصّ رقم (٥٧)، قال: مجلّة العرفان: ج٢٤ عدد٤: ٣٣٧، والصّحيح: ٣٧٧.

١٠. النّصّ رقم (٦٧)، قال: وقال مشطّرًا لأبيات أبي جعفر محمّد بن عبد الملك ابن الزّيّات. أقول: البيتان في المصدر الذي اعتمده المحقّق، وهو مجلّة الدّليل المجلّد السّابع، منسوبان لأحد القدماء، ولم يسمّه المؤلّف.

وقال محقّق الدّيوان في الهامش رقم (٢): ينظر أبيات ابن الزّيّات في: وفيات الأعيان: ٥/ ٩٨.

أقول: نسب ابن الشّجريّ (ت٥٤٢هـ) هذين البيتين لأبي الهول الحِمْيَريّ في: الأمالي الشّجريّة: ١/ ١٠، ونسب ابن خلّكان هذين البيتين لإبراهيم بن العبّاس الصُّوليّ (ت٢٤٣هـ) يهجو بهما محمّد بن عبد الملك ابن الزّيّات (ت٢٣٣هـ) ينظر: وفيات الأعيان: ٥/ ٩٨، ونسبهما الحصريّ القيروانيّ (ت٤٥٣هـ) في زهر الآداب:

٣/ ٨٨٥، وابن حمدون البغداديّ (ت٥٦٢هـ) في التّذكرة الحمدونيّة: ٥/ ٤٥، والأبشيهيّ (ت٨٥٢هـ) في المستطرف في كلّ فنّ مستطرف: ٢٠٦، لمحمّد بن الحسن بن سهل في هجاء صديق له، ولم أجد البيتين في ديوان ابن الزّيّات.

١١. النّصّ رقم (٧٧)، يُضاف: مجلّة الاعتدال: السّنة الأولى،١٣٥٢هـ – ١٩٣٣م، العدد الخامس، ص٢٣٤، وأدب الطّفّ: ١٠ / ١٠، ما عدا الأبيات (١٠-١٦).

١٢. النّصّ رقم (٧٨)، يُضاف: مجلّة العرفان: المجلّد الثّامن، العدد الخامس، ص٣٥٠، وشعراء الغريّ: ٢/ ٩١، وأدب الطّفّ: ١٠ / ١٠.

١٣. النّصّ رقم (٨٠)، يُضاف: ما عدا الأبيات (٥٩- ٦٢)، فإنّها لم ترد فيه.

١٤. النّصّ رقم (٩٢)، قال: شعراء الغريّ: ٢/ ٩٥- ٩٩، ويُضاف: ما عدا البيت (١٤).

١٥. النّصّ رقم (٩٩)، قال: وجدت هذه القصيدة على ظهر كتاب (جامع الأحكام) للسّيّد عبد الرّزّاق الحلو رحمه الله.

أقول: ينبغي إيراد رقم الورقة، أو ذكر صورة القصيدة في ملحق خاصّ يصنعه المحقّق في آخر الكتاب، ولا سيّما أنّ هذه القصيدة متداولة في منتديات تراثيّة كثيرة، وقد ذُكرت القصيدة كاملة في كتاب: سيرة المجاهد عبد الرّزّاق الحلو: ٨٦- ٨٧، ١٨٤.

١٦. النّصّ رقم (١٠٥)، يُضاف: شعراء الغريّ: ٢/ ١٠٢- ١٠٣.

١٧. النّصّ رقم (١١٧)، الصّحيح في تخريجه: مجلّة العرفان: المجلّد الثّامن، العدد الثّامن، ص٥٩٠، لا كما ورد في الهامش رقم (٢).

١٨. النّصّ رقم (١٢٦)، يُضاف: منن الرّحمن: ٢/ ٢٦٢، ومجلّة العرفان: المجلّد السّابع، العدد العاشر، ص٥٩٤، ما عدا البيت (٦).

١٩. النّصّ رقم (١٢٩)، يُضاف: أدب الطّفّ: ١٠/ ١١.

٢٠. النّصّ رقم (١٣٣)، يُضاف: مجلّة الاعتدال: السّنة الأولى، العدد الثّاني، ص٩٤، وفيه: أنّ عنوان القصيدة (حقيقة الحبّ)، وأدب الطّفّ: ١٠/ ١١.

٢١. النّصّ رقم (١٣٨)، يُضاف: شعراء الغريّ: ٢/ ١٠٤ - ١٠٦، ما عدا الأبيات (٨، ٤٩، ٥٠).

ب- نصوص لم تخرّج:

وردت بعض النُّصوص في الدّيوان من دون تخريج، وهي هذه:

النّصّ رقم (١٨).

النّصّ رقم (٣٣)، أقول: هو في كتاب (تاريخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام): ٨.

النّصّ رقم (٧٥).

النّصّ رقم (٨٥).

النّصّ رقم (٨٩)، وهو في: الإمام الثّائر السّيّد مهديّ الحيدريّ: ٩٩، وموسوعة الشُّعراء الكاظميّين: ١/ ٣٣٨.

النّصّ رقم (١١١).

النّصّ رقم (١٣٦).

النّصّ رقم (١٤١).

ولم أهتدِ لمظانّ هذه النُّصوص ما عدا النّصّين (٣٣) و(٨٩)، ونأمل من المحقّق أن يخرّج البقيّة من مآخذها في الطّبعات اللّاحقة.

ج - تعليقات على الأبيات:

يحلّي المحقّق النّصّ ببعض التّعليقات النّافعة، التي تضيء النّصّ أمام القارئ، وقد سجّلنا بعض الملاحظ على محقّق ديوان النّقديّ رأينا من الضّروريّ أن تُذكر، وهي:

١. البيت (٥) من النّصّ (٣٠)، ينبغي أن يُذكَر في الهامش هذه العبارة: مشيرًا إلى صورته الفوتوغرافيّة التي ضمّنها رسالته الأدبيّة، وهذه العبارة ذكرها الخاقانيّ في: شعراء الغريّ: ٢/ ٨٤.

٢. البيت (١٠) من النّصّ (٣٥)، قال معلّقًا: ليس موجودًا في الأنوار العلويّة. أقول: هو موجود في شعراء الغريّ: ٢/ ٨٦، وينبغي ذكر هذا بعد ذكر المصدر في آخر القصيدة.

٣. في النّصّ (٧٢) قال: وقال مادحًا النّبيّ ﷺ سوى البيت الأوّل، فهو ليس له كما صرّح.

أقول: بل هما أوّل بيتين من القصيدة، ولم يشر المحقّق لصاحبهما، وهما أوّل قصيدة أنشدها يهوديّ يقال له: مغثل، أنشدها بين يدي رسول الله ﷺ، والحادثة مذكورة في المصادر[١].

٤. إهمال الإشارة إلى الأبيات، وأنصاف الأبيات المضمّنة من شعر شاعر آخر، والتّضمين ((هو أن يتضمّن البيت كلمات من بيت آخر))[٢].

(١) ينظر: ينابيع المودّة: ٤٤١.

(٢) البديع في نقد الشعر: ٢٤٩.

وقد وردت بعض الأبيات المضمّنة في شعر النّقديّ، ولم يشر المحقّق إلى قائلها، ولم يحصر القول المضمّن بين قوسين على سَنَن أهل الصّنعة، وكما فعله هو نفسه في بعض المواضع من الدّيوان، ونحن نشير إلى بعض ما وقفنا عليه من الأبيات المضمّنة عند النّقديّ، فمن ذلك قوله[١]:

(أَقَائِمَ بَيتِ الهُدَى الطّاهِرِ كَمِ الصّبْرُ؟ فُتّ حَشَا الصّابِرِ)

وهذا البيت مطلع قصيدة مشهورة للشّاعر حيدر الحلّيّ (ت١٣٠٤هـ)[٢].

ومن ذلك قول النّقديّ أيضًا[٣]:

أُحِبُّكُمُ حَتّى إذَا مَا جَفَوتُمُ (وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالّذِي فِيهِ يَنْضَحُ)

إذ ضمّن في العجز عجزًا لبيت مشهور للشّاعر سعد بن الصّيفيّ التّميميّ المعروف بـ(حَيْص بَيْص) (ت٥٧٤هـ)[٤].

ومن ذلك قوله أيضًا[٥]:

(إنّ ابْنَ آمِنَةَ النّبِيّ مُحَمّدًا عِنْدِي بِمِثْلِ مَنَازِلِ الأَولَادِ)

(١) ديوان العلاّمة الأديب الشّيخ جعفر بن محمّد النّقديّ: ٥٨.

(٢) ديوان السيد حيد الحلي: ١/ ١٠٢.

(٣) ديوان العلاّمة الأديب الشّيخ جعفر بن محمّد النّقديّ: ٥٨.

(٤) ديوان الأمير شهاب الدين المعروف بـ(حيص بيص): ٣/ ٤٠٤.

(٥) ديوان العلاّمة الأديب الشّيخ جعفر بن محمّد النّقديّ: ٥٨.

والبيت هذا لأبي طالب (رضوان الله عليه) من ضمن قصيدة طويلة[١].

ومن التّضمين عند النّقديّ أيضًا أن لا يأتي بالكلام نصًّا، بل يشير إليه إشارة، مقتبسًا من قول المتقدّمين بعض كلامهم، وهو ما يُعرف نقديًّا بـ(التّناصّ)، ومثاله في شعر النّقديّ قوله[٢]:

[من البسيط]

يَـرُوقُـنِـي الحُـسْـنُ لَمْ يُجْـلَـبْ بِـتَـطْـرِيَـةٍ وَالحُـــبُّ لَمْ يَجْـتَـلِـبْ أَدْرَانَ آثَـامِ

أَخَذَ شطره من بيت أبي الطّيّب المتنبّي (ت٣٥٤هـ)[٣]:

حُـسْـنُ الحَـضَـارَةِ مَجْـلُـوبٌ بِـتَـطْـرِيَـةٍ وَفِي الـبَـدَاوَةِ حُـسْـنٌ غَـيرُ مَجْـلُـوبِ

ومنه قوله أيضًا[٤]:

[من الطّويل]

زَمَـانٌ تَـقَـضّى بِـالهُـمُـومِ وَبِـالأَسَـى وَلَمْ تُـقْـضَ فِـيـهِ لِـلـمُـعَـنّى دُيُـونُـهُ

أخذه من قول كُثَيّر بن عبد الرّحمن المعروف بـ(كُثَيّر عزّة) (ت١٠٥هـ)[٥]:

(١) ديوان أبي طالب بن عبد المطلب: ١٦٤.

(٢) ديوان العلاّمة الأديب الشّيخ جعفر بن محمّد النّقديّ: ٢٦٢.

(٣) شرح ديوان المتنبي: ١/ ٢٩١.

(٤) ديوان العلاّمة الأديب الشّيخ جعفر بن محمّد النّقديّ: ٣٠٠.

(٥) ديوان كُثَيّر عَزّةَ: ١٤٣.

قَضَى كُلُّ ذِي دَيـنٍ فَـوَفّى غَرِيمَهُ وَعَـزّةُ مَمْطُـولٌ مُعَنًّى غَرِيمُهَا

د- إيراد أبيات في غير محلّها:

من ذلك قول النّقديّ، وهو النّصّ رقم (٦٢):

[من المتقارب]

١. وَقَـالُـوا: تَبَسّمَ مُسْتَسْفِهًا وَلَـو كُـا انَ ذَا شِيْمَةٍ لَانْتَحَبْ

٢. فَقُـلْـتُ: عَـفَـاءً لَـكُـمْ إِنّـهُ لَكَاللّيْثِ يَفْتَرُّ[1] عِنْدَ الغَضَبْ

ذكره المحقّق في قافية الرّاء مع أنّ حقّه أن يُذكر في الباء[2].

ومنه قوله، وهو النّصّ رقم (١١٧):

[من مخلّع البسيط]

١. خَـلّ يَـدِي يَـا طَبِيبُ وَاذْهَـبْ عَـنّـي وَدَعْـنِـي وَمَـا أُلَاقِـي

٢. لَا نَبْضَ يُنْبِيكَ عَنْ سِقَامِي قَـدْ بَـلَـغَـتْ رُوحِـيَ الـتّرَاقِـي

ذكره المحقّق في قافية النُّون، وحقُّه أن يُذكر في القاف[3].

(١) افْتَرَّ الإنسان: ضَحِكَ ضَحِكًا حَسَنًا وافْتَرَّ فُلَانٌ ضَاحِكًا أَي أَبدى أَسنانه. وافْتَرَّ عَنْ ثَغْره إِذا كَشَرَ ضَاحِكًا. لسان العرب: ٥/ ٥١ مادة (فرر).

(٢) ينظر ديوان العلاّمة الأديب الشّيخ جعفر بن محمّد النّقديّ: ١٧٠.

(٣) ينظر المصدر نفسه: ٢٨٥.

هـ- ترتيب القصائد داخل القافية الواحدة:

جرى صُنّاع الدّواوين على أن يرتّبوا القصائد في القافية الواحدة على وفق حركاتها، فيبدأون بالمضمومة فالمكسورة فالمفتوحة فالسّاكنة، وربّما عكسوا هذا الترتيب، وربّما قدّموا المكسورة على المضمومة، ولم أرَ محقّق ديوان النّقديّ قد جرى على هذا النّمط، فمع ترتيبه القوافي على النّظام الأبتثيّ (أ، ب، ت، ث،...) كما ذكر[1]، إلاّ أنّه لم يراعِ المنهج في الصّنعة، ففي قافية الباء مثلًا رتّب النُّصوص على النحو الآتي: مفتوحة، مضمومة، ساكنة، مفتوحة، ساكنة، مكسورة، مفتوحة، مكسورة، مضمومة، مضمومة، مكسورة، مكسورة، مكسورة، ساكنة.

وفي قافية الـدّال على النّحو الآتي: مضمومة، مكسورة، مكسورة، مضمومة، مكسورة، مكسورة، مضمومة، مكسورة، ساكنة، ساكنة، مفتوحة، مكسورة، مكسورة، مكسورة، مكسورة، مكسورة، وهكذا صنع في سائر القوافي.

ولم يراعِ كذلك حجم النُّصوص المذكورة في الدّيوان، ففي حين نراه يبدأ بقصيدة مطوّلة، يردفها بنتفة من عدّة أبيات، ثمّ يعود ليورد قصيدة مطوّلة أخرى، وكان الأنسب أن يرتّب القصائد بحسب حركة القوافي، ثمّ كلّ قافية محرّكة بحسب حجم النّصّ، لكي يتّسق العمل، ويتوحّد المنهج.

ويُلاحظ أنّ المحقّق أهمل ترقيم أبيات القصيدة الواحدة، ولا تخفى ضرورة هذا الصُّنع في الدّواوين.

(١) ينظر المصدر نفسه: ٤٢.

و- أخطاء بالرّسم والإملاء والإعراب:

عمل محقّق الدّيوان على إخراج النّصوص الشّعريّة إخراجًا متقنًا سليمًا، وقد تمثّل ذلك برسم الكلمات على وفق الرّسم الإملائي الحديث، والضّبط التّامّ لكلمات الأبيات كلّها، ورسم الأبيات المدوّرة بما تعارف عليه أهل الصّنعة من تقسيم الكلمة بين الشطرين مع وجود المسافة الموحّدة بين الأبيات، وهذا واضح جليّ لمن طالع الدّيوان، ووقف على جهد المحقّق فيه.

ومع هذه العناية الفائقة نرى بعض الأخطاء الإملائيّة، والإعرابيّة قد شابت العمل، وإن لم تخرجه عن حدّ الإتقان، إلّا أنّ تداركها في الطّبعات اللّاحقة للدّيوان من الضّروريّات التي ينبغي عدم تفويتها.

وفي أدناه جدول بالخطأ والصّواب ممّا وقفنا عليه:

رقم النّصّ	رقم البيت	الخطأ	الصّواب
٤	٢٦	قَتّ	فُتّ
٥٦	١	حَجَبَتْ	حَجّبَتْ
٥٨	٤٥	المهامة	المهامه[1]
٧٢	١٨	فَسَطَعَتْ	فَسَطَعْتَ
٨٢	البيت الأخير	نَوْحَ	نُوّحُ
٨٣	البيت الأخير	يرضىَ	يرضَ
٨٨	٢	العلوم	العلم
٨٩	٢	الفضل	الفضائل

(١) المَهَامِهُ، بالهاء، جمع مَهْمَه، وهي المفازة والبريّة القفر. لسان العرب: ١٣، ٥٤٢ مادة (مهه).

رقم النّصّ	رقم البيت	الخطأ	الصّواب
٩٢	٤٦	إلهُ	إلهِ
٩٢	٦٦	عَمْرَوها	عَمْرُوها
٩٢	قبل الأخير	مَدْحي	مِدَحي
٩٧	١	كَلّفَهَا	كَلّفَتْها
٩٧	٣	حَلّقْتْ	حَلّقَتْ
٩٧	١٣	يَعْرُبِ	يَعْرُبَ
٩٨	٣	جبرئيلٌ	جبريلٌ(١)
٩٩	١٣	الدّهْرُ	الدّهْرِ
٩٩	١٤	لَفْظَهُ	لَفْظُهُ
١٠٢	٣٢	كلّ	كلٌّ
١٠٢	٣٩	بَعْضُهَا	بَعْضَهَا
١١٠	١٠	الفؤادَ	الفؤادُ
١١٠	١٢	بِحرًا	بَحْرًا
١١٣	٧	خضى- خَضْمِ	خُوضِي- خِضَمّ
١٢٥	٣	يُجِيْبُنِي(٢)	يُجِبْنِي
١٣٧	قبل الأخير	العِلوم	العلم
١٤٠	قبل الأخير	خالقهُ	خالقهِ

(١) التنوين هاهنا للضرورة.

(٢) الخطأ هاهنا من المصدر، وليس من المحقّق.

ثالثًا: المصادر والمراجع والفهارس

في ثبت المصادر والمراجع لنا الملاحظ الآتية:

١. وفاة الزّركليّ سنة ١٣٩٦هـ.

٢. وفاة الشّيخ هادي الكربلائيّ سنة ١٤١٢هـ.

٣. السّلاسل الذّهبيّة: مخطوط، أقول: لم يذكر بيانات وافية عنه.

٤. وفاة السّيد عبد الرزّاق الحسنيّ سنة ١٩٩٧م.

٥. المجموع الرّائق: مخطوط، أقول: لم يذكر بيانات وافية عنه.

٦. المفصّل في تاريخ النّجف الأشرف: حسن عيسى الحكيم، ط١، المكتبة الحيدريّة- قمّ المقدّسة، ١٤٢٩هـ.

٧. في تخريج النّصّ (٩٩) ذكر أنّه وجده على ظهر كتاب (جامع الأحكام) للسّيّد عبد الرزّاق الحلو، ولم يذكر الكتاب في قائمة المصادر.

أما فهارس الدّيوان فقد اكتفى المحقّق بذكر فهرس المصادر والمراجع، وفهرس المحتويات، ولو زاد في فهارس الدّيوان فهارس أُخر من قبيل فهرس الأعلام، وفهرس الأماكن، وفهرس الكتب المقرّظه لفعل حسنًا.

القسم الثاني

المستـــدرك

كانت عندي مجموعة كبيرة من قصائد النّقديّ جمعتها من مظانّ متعدّدة، وقد قمتُ بمقابلتها مع ما جمعه محقّق الدّيوان السّيّد إبراهيم الشّريفيّ فوجدته أخلّ ببعض القصائد والتُّتَف، فأحببتُ إيرادها في هذا المستدرك.

إنّ استدراك هذه الأبيات على هذا العمل أمر جيّد ومهمّ لمن يريد دراسة شعر النّقديّ من الناحيتين الفنّيّة والموضوعيّة، أو لمن يريد الوقوف على حياة الشّاعر بمحطّاتها وتقلُّباتها المختلفة، وبذلك يكون العمل على حياة الشّاعر ودراسة شعره أقرب إلى الكمال[1]، وإنّ هذا المستدرك يُعدُّ عملاً مكمّلاً لعمل المحقّق لا ناسخًا إيّاه.

وقد جريتُ في هذا المستدرك على سَنَن صنّاع الدّواوين، فرتّبتُهُ على حروف الهجاء (أ، ب، ت،...إلخ)، وذكرت في أوّل كلّ قصيدة بحرها الذي نُظِمَت عليه، وفي آخرها المظانّ التي ذَكَرَتِ القصيدة، وقمتُ بترقيم النُّصوص الشّعريّة، وكذلك أبيات النّصّ الواحد، وضبطتُ الأبيات كلّها بالشّكل، وبيّنتُ الغريب الذي يحتاج إلى بيان في الهامش، من دون إثقال للنّصّ، معتمدًا على معجم (لسان العرب) لابن منظور الإفريقيّ (ت٧١١هـ)، وقد بلغت النُّصوص المستدركة (١٦) نصًّا، في نحو (٢٠٣) أبياتٍ.

(١) ينظر: في نقد التحقيق: ٤٢٢.

(١)

قال السّيّد محمّد صادق الأعرجيّ البغداديّ[١] مؤلّف كتاب (عمران بغداد)[٢]: لقد تفضّل الأستاذ الشّيخ جعفر النّقديّ قاضي المحكمة الشّرعيّة الجعفريّة في البصرة في نظم الأبيات التّالية لتاريخ تأليف هذا الكتاب وطبعه فنشكره:

[من الرّجز]

١. (عِمرانُ بَغْدادَ) كِتَابٌ قَدْ حَوَى مَا لَمْ تَكُنْ تَحْوِيهِ كُتْبُ الأدَبِ

٢. للهِ دَرُّ كَاتِبٍ جَادَ بِهِ فَإنّهُ فَازَ بِأسْمَى الرُّتَبِ

٣. كِتَابُ فَضْلٍ (صَادِقٌ) أنْشَأهُ أرّخْتُهُ: فَجَاءَ خَيرَ الكُتُبِ

١٣٤٨هـ

التّخريج: عمران بغداد: ٢، وذُكِرَ البيت الأخير في الذريعة: ١٥/ ٣٤٢.

(١) من أعيان الأدباء والمثقّفين في بغداد، ولد سنة ١٨٨٣م، ودرس العلوم الدينيّة والأدبيّة في المعاهد القديمة، مال إلى الكتابة، وأصدر جريدة (الرُّصافة) سنة ١٩١٠م، واختير عضوًا في مجلس أعيان بغداد سنة ١٩١٤، عمل في التعليم منذ سنة ١٩١٧، وبقي فيه مدّة ثلاثين سنة، توفّي في بغداد سنة ١٩٦٠م، ينظر: أعلام الأدب في العراق الحديث: ١/ ٣٠٨.

(٢) قال الشّيخ الطّهرانيّ: (عمران بغداد) للسّيّد محمّد صادق الحسينيّ الأعرجيّ البغداديّ المعاصر مطبوع في ١٣٤٨، ابتدأ فيه من أوّل عمران بغداد إلى تأسيس المملكة العراقيّة الفيصليّة. الذريعة: ١٥/ ٣٤٢.

(٣)

قال النّقديّ: وقلتُ من قصيدة أشكو إليه﵀ قتالًا وقع في جملة من البلاد الإسلاميّة، والوباء الذي طرق العراق ونواحيه وقد وافق أيّام عيد الفطر، ومستنهضًا إيّاه﵀، وقد رفع الله ذلك بعدها ببركته﵀[1]:

[من البسيط]

١. أمَا وَعَينَيكَ إنّ القَلبَ مَكمُودُ مُذ سَاءَنِي رِزْؤكُمْ مَا سَرّنِي عِيدُ
٢. مَا العِيدُ إلا بِيومٍ فِيهِ أَنتَ تُرَى تُلقَى إِلَيكَ مِنَ الدُّنيَا مَقَالِيدُ
٣. وَتَمَلأُ الأرضَ قِسطًا بَعدَمَا مُلِئَتْ جَورًا وَقَد حَلّ فِي أعدَاكَ تَنكِيدُ
٤. يَاصَاحِبَ العَصْرِ إنّ العَصْرَ قَدنَقَصَتْ أَخيَارُهُ وَبَنُو الأشرَارِ قَدْ زِيدُوا
٥. وَصَارِمُ[1] الغَدْرِ فِي أَعْنَاقِ شِيعَتِكُمْ قَدْ جَرّدَتْهُ الأَعَادِي وَهوَ مَغمُودُ
٦. اللهُ أكبَرُ يا ابنَ العَسكَرِيّ مَتَى تَبدُو فَيَفرَحُ إِيمَانٌ وَتَوحِيدُ
٧. فَدَيتُ صَبْرَكَ كَمْ تُغْضِي وَأَنتَ تَرَى شَمْلَ الزّمَانِ بِهِ قَدْ حَلّ تَبدِيدُ
٨. والمَوتُ أَحْمَرُهُ يَجْرِي وَأَسوَدُهُ يَدُورُ فِينَا وَقَدْ قَامَتْ تَعَادِيدُ
٩. نَدرِي بَأَنّ حَيَاةَ المَرءِ آخِرُهَا هُوَ الفَنَاءُ وَوِردُ المَوتِ مَورُودُ
١٠. لَكِنّمَا المَوتُ ذُلًّا لَيسَ يَحْمِلُهُ قَلْبُ الغَيُورِ وَلَا يُلْوَى لَهُ جِيدُ
١١. وَأَنتَ مَلجَؤُنَا فِي ذَا الزّمَانِ كَمَا كَانَتْ لِمَن قَبلَنَا آبَاؤُكَ الصّيدُ

(١) لم يذكر المحقّق هذه القصيدة كاملةً، بل ذكر (٩) أبيات منها فقط، وهي السّبعة الأولى والبيتان (١٧) و(١٨)، وقد أثبتناها كلّها هاهنا.

(١) في الديوان: وأصبح، وما أثبتناه من كتاب: منن الرّحمن.

١٢. إنّا دَعَونَاكَ فَادْعُو[1] أنْ يُخَلّصَنَا الـ ـبَارِي فَوجْهُكَ عِنْدَ الله مَحْمُودُ
١٣. وَأَنْتَ رَحمَتُهُ فِينَا وَحَافِظُنَا وَلَيسَ يُورِقُ إلّا بِاسْمِكَ العُودُ
١٤. يَا رَحمَةَ الله هُبِّي إنّ غَضْبَتَهُ هَبَّتْ وَقَدْ رَجَفَ الآكَامُ وَالبِيدُ
١٥. لَا تَعرِضَنْ عَنْ بَقَايَا أَلسُنٍ بِكُمُ لَهَا مَدَى الدّهرِ أَلحَانٌ وَتَغرِيدُ
١٦. أَلبَابُنَا قَدْ غَدَتْ رَهنَ الأَسَى وَبِهَا يَا ابنَ الزّكِيّ لِنَارِ الخَطْبِ تَوقِيدُ
١٧. وَذِي نَوَاظِرُنَا تَجْرِي مَدَامِعُهَا وَمِلْؤهُنّ مِنَ الأَرْزَاءِ تَسْهِيدُ
١٨. تَالله مَا انْعَقَدَتْ يَومًا مَحَافِلُنَا إلّا بِهَا مَأَتَمٌ لِلسّبْطِ مَعْقُودُ

التّخريج: منن الرّحمن: ٢/ ١٩٧ - ١٩٨، وشعراء الغريّ: ٢/ ٨٨ ماعدا الأبيات (٨ - ١٦).

(٤)

وقال في أبيات بعث بها من البصرة إلى مجلّة العرفان:

[من الرّجز]

١. يَا عَاقِلًا يَطْلُبُ تَجْدِيدَ البِنَا وَرَاحَ يَسْعَى بَاذِلًا جُهُودَهُ
٢. جُدُودُهُ بَنَتْهُ وَهْوَ لَمْ يَكُنْ وَقَدْ أَتَاهُ نَاقِدًا جُدُودَهُ
٣. كَمّلْ مِنَ البِنَاءِ نَقْصًا إنْ تَجِدْ وَاسْعَ إلى الكَمَالِ أنْ تَزِيدَهُ
٤. فَإنّ تَجْدِيدَ البِنَا تَحْسِينُهُ وَإنّ فِي تَحْسِينِهِ تَأْيِيدَهُ
٥. لَا هَدْمُكَ البِنَاءَ وَهْوَ شَامِخٌ وَكَيفَ يُدْعَى هَدْمُهُ تَجْدِيدَهُ

(١) أثبت ﷺ الواو رعايةً للوزن، وهو فعل أمر حقّه هنا أن تحذف منه الواو بناءً.

٦. مَــنْ رَاحَ يَهْــدِمُ البِنَا مُقَلّدًا لِــغَــيرِهِ يُــوشَــكُ أنْ يُبِيــدَهُ
٧. مَــا كُــلُّ هَــادِمٍ بِنَى، وَنَاقِضٍ لِمَــا بَنَى يَــقْــدِرُ أنْ يَشِيــدَهُ

التّخريج: مجلّة العرفان مج١٧ ج٤ ص٤٥٨.

(٥)

تاريخ وفاة آية الله السّيّد حسن الصّدر (قده) سنة ١٣٤٥هـ:

[من الهزج]

بَــكَــى دِيــنُ الهُــدى شَــجْــوًا لِــرُزْءِ الــعَــيــلَــمِ الحَــبْرِ
غِــيــاثُ الــدّيــنِ والــدُّنْــيــا وَغَــوثِ الــشّــيــعَــةِ الــغُــرّ
فَــأَرّخْ: (حَــزِنَ الــشّرْعُ لِــفَــقْــدِ الحَــسَــنِ الــصّــدْرِ)

التّخريج: ذكر هذه الأبيات أستاذنا المحقّق الثبت أحمد عليّ مجيد الحلّيّ في قناته على تطبيق التّيليجرام بتاريخ: ١٧/ ٢/ ٢٠١٩م.

(٦)

وقال في حقّ عليّ عليه السلام من قصيدة له:

[من الخفيف]

١. هَــلْ أَتَــى (هَــلْ أَتَــى) لِغَيرِ عَلِيٍّ مِــنْ جَمِيعِ الــرّجَــالِ فِي كُــلّ قَــاعِ
٢. هَــلْ يَكُــنْ نَــصّ أَحْمَــدٌ بِغَدِيرٍ لِــسِــوَاهُ حَــاشَــا مِــنَ الابْــتِــدَاعِ

التّخريج: الأنوار العلويّة: ١٢٤.

(٧)

وبعث الشّيخ النّقديّ بكتاب تعزية عن وفاة الشّيخ عليّ الزّين[١] إلى مجلّة العرفان، وقد ضمّنه الأبيات التالية مؤرّخًا وفاة الفقيد:

[من مجزوء البسيط]

١. صَبْرًا بَنِي الزّينِ أَيا أَهْلَ المَعَالِي وَالشَّرَفْ
٢. غَابَ عَلِيٌّ عَنْكُمُ وَأَحْمَدٌ نِعْمَ الخَلَفْ
٣. لِجَنّةِ الخُلْدِ مَضَى فَأَرّخُوا (حَلّ الغُرَفْ)

١٣٤٩هـ

التّخريج: مجلّة العرفان مج٢١ ع١ ص١٢٩.

(٨)

وقال يمدح صاحب العصر والزّمان (عج):

[من الكامل]

١. لَوْ لَمْ تَكُنْ بِضَبَا الأَجَارِعِ[٢] تَعْلَقُ مَا بَاتَ دَمْعُكَ فِي الخُدُودِ يُرَقْرِقُ
٢. حَدّبْتَ ظَهْرَكَ بِالغَرَامِ وَبِالأَسَى شَبّتْ حَشَاكَ وَشَابَ مِنكَ المَفْرَقُ[٣]

(١) هو علّي بن سليمان بن علّي بن زين الدّين الأنصاريّ الخزرجيّ العاملّي، وُلد سنة ١٢٧٠هـ في صيدا، وتعلّم فيها مبادئ القرآن الكريم وبعض العلوم الأُخرى، كان مولعًا بالمطالعة، والكتابة، وله نظم ونثر كثير، تُوفّي سنة ١٣٤٩هـ، ينظر: مجلة العرفان مج٢٠ ع٥ ص٥٢٦- ٥٣٢.

(٢) ضبا: ضَبَتْهُ الشمسُ والنارُ تَضْبُوهُ ضَبْياً وضَبْواً: لَفَحَتْه ولَوَّحَتْه وغَيَّرَتْه، والأجارع جمع أجرع، وهي الأرض ذات الحُزونة تُشاكِلُ الرّملَ، وقيل: هي الرّملة السّهلة المستوية، لسان العرب: ١٤/ ٤٧٤ مادة (ضبا)، و: ٨/ ٤٦ مادة (جرع).

(٣) والمَفْرَق والمَفْرِقُ: وَسَطُ الرأْس وَهُوَ الَّذِي يُفْرَقُ فِيهِ الشَّعَرُ، لسان العرب: ١٠/ ٣٠١ مادة (فرق).

٣. يُشجِيكَ خَفَّاقُ النّسِيمِ وَيَنثَنِي ... لِلبَارِقِ الخَطَّافِ قَلْبُكَ يَخْفِقُ
٤. لَا تَستَلِذُّ لِمَا دَهَاكَ بِمَطعَمٍ ... وَتَغُصُّ بِالمَاءِ الزُّلَالِ وَتَشْرَقُ
٥. تُمْسِي وَتُصْبِحُ هَائِمًا لَكَ فِي الأَسَى ... نَفْسٌ مُقَيَّدَةٌ وَدَمعٌ مُطلَقُ
٦. وَتَبِيتُ مَطوِيّ الضُّلُوعِ مُسَهّدًا ... قَلِقَ الوِسَادِ جَوًى وَأَنتَ مُؤرّقُ
٧. تَعنُو إِلَى رَكْبِ اليَمَامَةِ مُنْشِدًا: ... (لِمَنِ الحُدُوجُ تَهُزُّهُنّ الأَنيُقُ)[1]
٨. خَفِّضْ عَلَيكَ فَلَسْتَ أَوّلَ عَاشِقٍ ... تَبِعَ الرّكَائِبَ مِنْهُ قَلْبٌ شَيّقُ
٩. للهِ قَلبِي كَمْ يَشُبُّ بِهِ الجَوَى ... نَارًا تَكَادُ بِهِ الجَوَانِحُ تُحْرَقُ
١٠. يَا سَاكِنِي أَرضَ الحِجَازِ أَلَا ارحَمُوا ... دَنِفًا إِلَيكُم لَمْ يَزَلْ يَتَشَوَّقُ
١١. عَطْفًا عَلَى صَبٍّ إِذَا غَنَّى بِكُم ... كَادَتْ شَظَايَا قَلْبِهِ تَتَفَرّقُ
١٢. سَهرَانَ يُحيي بِالصّبَابَةِ لَيلُهُ ... وَبِهِ الغَرَامُ مُغَرّبٌ وَمُشَرّقُ
١٣. للهِ حَيُّ الأَبطَحَينِ فَكَمْ بِهِ ... قَلْبٌ لِعُشّاقِ المَحَاسِنِ مُوثَقُ
١٤. أَفْدِيهِ مِنْ حيٍّ عَلَى حَافَاتِهِ ... وَشِيٌ بِأَنوَارِ المَلَاحَةِ مُونَقُ
١٥. تَجْرِي مِيَاهُ الحُسْنِ بَيْنَ عَرَاصِهِ ... فَتَكَادُ مِن فَرْطِ النّظَارَةِ تُورِقُ
١٦. ظَبيَاتُهُ لَولَا مَخَافَةُ أُسْدِهِ ... أَلِفَتْ وَلَكِنّ الأُسُودَ تُعَوّقُ
١٧. وَمُدَجّجِينَ وَلَا سِلَاحَ لَهُم سِوَى ... مِن حُسْنِهِم، وَقَتِيلُهُمْ مَنْ يَعْشَقُ

(١) هذا الشطر مقتبس من مطلع قصيدة للشريف الرّضيّ، من الكامل، وتمام البيت:
لِمَنِ الحُدوجُ تَهُزُّهُنّ الأَنيُقُ ... وَالرَكبُ يَطفو في السَرابِ وَيَغرَقُ
قاله في مدح الخليفة القادر باللهّ، ديوان الشّريف الرّضيّ: ٢/ ٥٤١.

١٨.حَمَوا الثُّغُورَ بِمُرهَفَاتِ لَوَاحِظ ... تَفْرِي القُلُوبَ وَنَبلِ طَرْفٍ يُرْشَقُ

١٩.عُرْبٌ إِذَا صَالُوا شِفَاءُ جَرِيحِهِم ... لَا يُرتَجَى، وَأَسِيرُهُمْ لَا يُطْلَقُ

٢٠.بَنَوا الخُدُورَ عَلَى البُدُورِ فَحَيُّهُمْ ... فَلَكٌ بِأَنوَارِ الأَهِلَّةِ مُشْرِقُ

٢١.يَا لَلعُيُونِ فَكَمْ حَشًى مِنْ ذِي جَوًى ... بِسِيوفِهَا فَوقَ الخُدُودِ تَشَقّقُ

٢٢.يَا لَلقُدُودِ فَكَمْ بِهَزِّ رِمَاحِهَا ... قَلْبٌ لِذِي دَنَفٍ يُرَاعُ وَيُقْلَقُ

٢٣.إِنْ أَنسَ لَا أَنسَ البُيُوتَ وَمَا بِهَا ... مِن أَوجُهٍ بِسَنَا المَلَاحَةِ تَأْلَقُ

٢٤.مِن كُلّ بَيضَاءِ[1] عَلَى وَجَنَاتِهَا ... لَهَبٌ لِمَاءِ الحُسْنِ فِيهِ رَونَقُ

٢٥.خَودٌ بِغَالِيَةِ الجَمَالِ تَضَمّخَتْ[2] ... أَردَانُهَا فَالنّشْرُ مِسْكٌ يَعْبَقُ

٢٦.وَكَأَنّهَا وَالعِقْدُ ضَاءَ بِجِيدِهَا ... بَدْرٌ بِجَوزَاءِ النُّجُومِ مُطَوّقُ

٢٧.وَيَمُوجُ مِن مَاءِ الشّبَابِ بِوَجْهِهَا ... مَوْجٌ يَكَادُ الخَالُ فِيهِ يَغْرَقُ

٢٨.مَا كُنْتُ أَدْرِي قَبْلَ سُودِ جُعُودِهَا ... أنّ الأَفَاعِي بِالشُّمُوسِ تُعَلَّقُ

٢٩.لَولَا بَرِيقُ ثُغُورِهَا مَا شَاقَنِي ... بَرْقُ العُذَيبِ[3] وَلاَ دَهَانِي الأَبْرَقُ

٣٠.يَا أَرْبُعًا بِالخَيفِ حَيَّاكِ الحَيَا ... وَسَقَى مَغَانِيكِ السّحَابُ المُغْدِقُ

٣١.أَنَا لَا أَزَالُ مَتَى الرّيَاحُ تَحَمّلَتْ ... عَبَقَاتِ نَشْرِكِ طِيبَهَا أَتَنَشّقُ

---

(١) ممنوع من الصرف نوّن للضرورة.

(٢) الضَّمْخُ: لَطْخُ الجَسَدِ بِالطِّيبِ حَتَّى كَأَنّها يَقْطُرُ، لسان العرب: ٣/ ٣٦ مادة (ضمخ).

(٣) العُذَيْبُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ القادِسِيَّةِ والمُغِيثَةَ. وَقيلَ: وَهُوَ موضعٌ لِبَنِي تَمِيمٍ عَلَى مَرْحلة مِنَ الْكُوفَةِ، مُسَمّى بِتَصْغِيرِ العَذْبِ، معجم البلدان: ٤/ ٩٢.

٣٢.هَلْ مِن سَبِيلٍ أَنْ أَرَاكِ فَتَنجَلِي ... مِنّي هُمُومِي وَالرّجَاءُ يُحَقَّقُ

٣٣.مَا لِي وَلِلدّهرِ الخَؤُونِ بِمُهجَتِي ... لَا زَالَ يُتْهِمُ في الخُطُوب وَيُعْرِقُ[1]

٣٤.تَاجَرتُ فِيهِ فَمَا رَبِحْتُ بِسُوقِهِ ... شَيئًا سِوَى رُزْءٍ لَعَمْرِيَ يَنْفِقُ

٣٥.تَسْطُو عَلَى قَلْبِي صَوَارِمُ غَدْرِهِ ... وَسِهَامُ لَوعَتِهِ عَلَيهِ تُفَوّقُ

٣٦.فِي كُلّ يَومٍ مِنهُ كَأْسُ رَزِيّةٍ ... لِي دُونَ أَهْلِيهِ عِنَادًا تُدْهَقُ

٣٧.تَمضِي اللّيَالِي وَالهُمُومُ مُقِيمَةٌ ... بَينَ الأَضَالِعِ وَالجَوَى مُستَوسِقُ

٣٨.ثَوبًا يُجَدّدُ لِي الزّمَانُ مِنَ الأَسَى ... فِي كُلّ آوِنَةٍ وَصَبرِي يَخْلِقُ

٣٩.فَكَأَنّ جِسْمِي قَد تَزَوّجَ بِالضَّنَى ... وَكَأَنّ قَلبِي لِلسُّرُورِ مُطَلّقُ

٤٠.لَا مِنْ خَلِيلٍ فِي المَوَدَّةِ نَاصِحٍ ... لَا مِنْ صَدِيقٍ فِي المَحَبّةِ يَصْدِقُ

٤١.أَرجُو فَيَنقَلِبُ الرّجَاءُ كَأَنّمَا ... مِن دُونِمَا أَرجُوهُ بَابٌ مُغْلَقُ

٤٢.دِرعُ اصْطِبَارِي قَدْ وَهَتْ حَلَقَاتُهُ ... جَزَعًا وَعُطِّلَ سَاعِدِي وَالمِرْفَقُ

٤٣.جِسْمِي يَضِيقُ بِهِ الرّحِيبُ مِن الفَضَا ... وَالقَلْبُ مِنْ سَمّ الخَيَاطِ لَأَضْيَقُ

٤٤.مَا لِلفَضَائِلِ مَا كَسَتْ مِن مَاجِدٍ ... إلّا وَأَضحَى فِي الهُمُومِ يُمَنْطِقُ

٤٥.وَالدّهرُ يَكْرَهُ ذَا الحِجَى وَبِظِلّهِ ... لَمْ يَسْتَرِحْ إلّا السّفِيهُ الأَحْمَقُ

٤٦.أَضْحَى يُعَامِلُنِي بِكُلّ رَدِيّةٍ ... وَيَدُوسُ هَامِي بِالخُطُوبِ وَيَسْحَقُ

٤٧.يَجرِي بِعَكسِي فِي الأُمُورِ كَأَنّنِي ... رُشْدُ الكِتَابِ وَجَرِيُهُ مُتَزَنْدِقُ

(١) يُتْهِم: يتّجه نحو تهامة، ويُعرق: يتجه نحو العراق، ومثله في أقوالهم: أنْجد وشاءَم ويمّن، إذا أتى نجدًا والشامَ واليمنَ، وانظر البيت (٨٧) من هذه القصيدة.

٤٨. آليتُ لا دَهْرِي ذَلَلْتُ لَهُ وَلَا ... يَومًا عَلَى ضَيمِ الدّنِيَّةِ أُطْرِقُ

٤٩. فَلْتَفْعَلِ الأَيَّامُ مَا تَختَارُهُ ... وَالدّهرُ يَرعُدُ مَا يَشَاءُ وَيَبْرُقُ

٥٠. لَا أختَشِي هَمًّا وَلَا ضَيمًا وَلَا ... خَسْفًا وَلَا مِنْ كُلّ خَطْبٍ أُرْهَقُ

٥١. هَلْ كَيفَ أَخشَى لِلّيَالِي سَطوَةً ... وَالحُجَّةُ المَهدِيُّ حَيٌّ يُرْزَقُ

٥٢. مَن لَو قَضَى أَمرًا وَسَابَقَهُ القَضَا ... فَقَضَاءُ عَزمَتِهِ القَضَاءُ الأَسْبَقُ

٥٣. رُوحُ الوِجُودِ قِوَامُ مَوجُودَاتِهِ ... عَينُ المُهَيمِنِ وَالعِمَادُ الأَوثَقُ

٥٤. سَيفُ الإِلَهِ وَسَيفُهُ مُتَصرّفٌ ... فِي الكَونِ يَفْتِقُ مَا يَشَاءُ وَيَرتِقُ

٥٥. المُسْمِعُ الوَحشَ النّفُورَ كَلَامَهُ ... وَبِأَمرِهِ صُمُّ الجَلَامِدِ تَنْطِقُ

٥٦. سِرٌّ بِصَدْرِ الغَيبِ حُجّبَ بَدْرُهُ ... وَهَدَى البَرَايَا نُورُه المُتَأَلِّقُ

٥٧. لُطْفُ الإِلَهِ عَلَى العِبَادِ وَظِلُّهُ ... بَيْنَ البِلَادِ وَعَهْدُهُ المُسْتَوثِقُ

٥٨. مَلِكٌ مَلَائِكَةُ السّمَاوَاتِ العُلَى ... هُمُ إِلَيهِ تَشَوُّقٌ وَتَشَوُّقُ

٥٩. لَا يَستَضِيءُ الصُّبْحُ دُونَ رِضَائِهِ ... وَاللّيلُ لَولَا أَمْرُهُ لَا يَغْسِقُ

٦٠. لَو صَاحَ بِالآفَاقِ عَطّلَ جَرْيَهَا ... وَإِذَا دَعَا العَيُّوقَ[1] لَا يَتَعَوّقُ

٦١. ذُو المُعجِزَاتِ الغُرّ تَحْسِبُ وَجْهَهُ ... شَمْسًا بِهَا الدُّنيَا تُضِيءُ وَتُشْرِقُ

٦٢. ذُو المُعجِزَاتِ الغُرّ تَحسِبُ كَفّهُ ... مَاءَ الحَيَاةِ عَلَى الوَرَى يَتَدَفّقُ

٦٣. ذُو المُعجِزَاتِ الغُرّ تَحسِبُ سَيفَهُ ... نَارًا يَخِرُّ لَهُ الكَلِيمُ وَيُصْعَقُ

(١) العَيُّوقُ: كَوْكَبٌ أَحمر مُضِيءٌ بِحِيالِ الثُّرَيّا فِي نَاحِيَةِ الشَّمال وَيَطْلُعُ قَبْلَ الجَوْزَاءِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لَأَنّه يَعُوق الدَّبَران عَنْ لِقَاءِ الثُّرَيّا، لسان العرب: ١٠/ ٢٨٠ مادة (عوق).

٦٤.ذُو المُعجِزَاتِ الغُرّ تَحسِبُ بَيتَهُ عَـرْشَ الإِلَـهِ بِـهِ المَـلَائِـكُ تُحْـدِقُ
٦٥.ذُو المُعجِزَاتِ الغُرّ تَحسِبُ دَهْرَهُ عَـبْـدًا وَلَـكِـنْ رِقُّـهُ لَا يُـعْـتَـقُ
٦٦.ذُو المُعْجِزَاتِ الغُرّ تَحسِبُ لَفْظَهُ دُرًّا بِسِمْطِ المَكرُمَاتِ يُنَسّقُ
٦٧.ذُو المُعجِزَاتِ الغُرّ تَحسِبُ رُشْدَهُ صُبْحًا بِهِ لَيلُ الضَّلَالِ يُمَزّقُ
٦٨.مَلِكٌ كَأَنّ بِعَصْرِهِ أَيَامُهُ أَكْمَامُ وَرْدٍ فِي الرّيَاضِ تُفَتّقُ
٦٩.فَكَأَنّنِي بِضِيَاءِ غُرّتِهِ بَدَا وَالأَرضُ أَشْرَقَ غَربُهَا وَالمَشْرِقُ
٧٠.يَسرِي وَجِبْرِيلُ الأَمِينُ أَمَامَهُ بِيَمِينِهِ العَلَمُ المُعَظّمُ يَخْفِقُ
٧١.عِيسَى المَسِيحُ وَزِيرُهُ وَمُعِينُهُ وَالخِضْرُ فِي خَدَمَاتِهِ يَتَوَفّقُ
٧٢.وَالرّيحُ تَجْرِي فِي الفَضَاءِ بِأَمرِهِ وَالأَرْضُ تُطْوَى إِنْ يَشَاءُ وَتُطْبَقُ
٧٣.يَسْطُو عَلَى أَهلِ الضَّلَالِ فَكَمْ دَمٍ مِنْهُمْ بِصَارِمِهِ يُبَاحُ وَيُهْرَقُ
٧٤.فِي فِتيَةٍ غُرّ الوِجُوهِ أَعِزّةٍ بِهِمُ يُفَرّجُ كُلّ بَابٍ يُغلَقُ
٧٥.وَفَيَالِقٍ[1] فِي كُلّ جَارِحَةٍ لَهَا يَسْطُو عَلَى أَهْلِ الضَّلَالَةِ فَيلَقُ
٧٦.مِن كُلّ شَهْمٍ شَأْوُهُ لَا يُرتَقَى أَبَدًا وَطَائِرُ فَخْرِهِ لَا يُلحَقُ
٧٧.وَبِكُلّ كَسّابِ الثّنَاءِ لِبَيتِهِ شَرَفٌ بِأَسْتَارِ النّجُومِ مُعَلّقُ
٧٨.لَا يَستَبِيحُ الضّيمُ سَاحَةَ مَجْدِهِ ذُلًّا وَبَيضَةُ عِزّهِ لَا تُفْلَقُ
٧٩.قَومٌ يَرِفُّ النّصْرُ فَوقَ لِوَائِهِم وَتُسَرْدِقُ العَلْيَاءُ أَنّى سَرْدَقُوا
٨٠.شَهَرُوا صَوَارِمَ عَزمِهِم وَبِصَبْرِهِم مُتَدَرّعِينَ وَبِالحِفَاظِ تَدَرّقُوا

(١) ممنوع من الصرف نوّن للضرورة.

٨١.إنْ أَقْبَلُوا السّتُّ الجِهَاتُ مَهَابَةً تَـرْتَـجُّ مِـنـهُـم وَالـرّيَـاحُ تُـصَـفّـقُ

٨٢.وَالأَرضُ تَرْجِفُ خِيفَةً مِن بَأسِهِم وَالـطّـيرُ فِي جَـوّ الـسّـمَاءِ يُحَـلّـقُ

٨٣.تَكفِي العِدَى كَرّاتُ عَينِهِمُ فَمَا الـ ـبِيضُ المَـوَاضِي وَالـسّـنَـانُ الأَزرَقُ؟

٨٤.يَا صَاحِبَ العَصْرِ الّذِي فِي عَدلِهِ يُحيِي الـزّمَـانَ وَكُـلُّ جَـورٍ يُـمْـحَـقُ

٨٥.وَالـذّئـبُ يَـرعَـى الـشّـاةَ فِي أَيّـامِـهِ وَالأُسْـدُ فِي الـغَـابَـاتِ خَـوفًـا تَـطْـرِقُ

٨٦.عَـجّـلْ فَـإِنّ الـوَعْـدَ آنَ آوَانُـهُ ثَـارَ الـلّـئَـامُ وَكُـلّ رَحْـبٍ ضَـيّـقُـوا

٨٧.قَدْ يَمّمُوا قَدْ أَتْهَمُوا قَدْ أَشأَمُوا قَـدْ أَنـجَـدُوا قَـدْ يَـمّـنُـوا قَـد أَعـرَقُـوا

٨٨.سَلَكُوا الـبِـلَادَ وَكُـلَّ وَادٍ خَيّمُوا مَـلَـكُـوا الـعِـبَـادَ وَكُـلَّ جِـيـدٍ طَـوّقُـوا

٨٩.ظَـهَـرَ الـفَـسَـادُ وَلِـلـمَـعَـازِفِ رَنّـةٌ قُـهِـرَ الـسّـدَادُ فَـلَا لِـسَـانٌ يَـنْـطِـقُ

٩٠.هَـذِي خُـيُـولِهِـمُ الـفُـرَاتَ وَرَدنَـهُ وَغَـدَتْ بِـكُـوفَـانٍ تَخِـبُّ وَتَـعـنَـقُ[1]

٩١.هَذِي بَنَاتُ الجُوّ[2] فَوقَ قُبُورِكُم أَضحَتْ تُرَفْرِفُ فِي الفَضَاءِ وَتَصْفِقُ

٩٢.هَذِي الخُمُورُ غَدَتْ تُبَاحُ وَمَا لَهَا نَـاهٍ فَـيُـصْـبِـحُ مَـنْ يَـشَـاءُ وَيَـغْـبِـقُ[3]

---

(١) الخَبَبُ: ضرب من العدو، وقيل: هو مثل الرّمَلِ، وقيل: هو أن ينقل الفرس أيامنه جميعًا، وأياسره جميعًا، والعَنَقُ ضَرْبٌ من سَيْرِ الدَّابَّةِ والإبل، لسان العرب: ١/ ٣٤١ مادة (خبب)، و: ١٠/ ٢٧٤ مادة (عنق).

(٢) أراد بهنّ الطائرات، وللنّقديّ -رحمه الله تعالى- قصيدة يصف بها الطائرة، ينظر: ديوانه: ٤٩- ٥٠.

(٣) الصَّبُوحُ: كُلُّ مَا أُكل أَو شُرِبَ غُدْوَةً، والغَبُوق: الشُّرْبُ بِالْعَشِيِّ، لسان العرب: ٢/ ٥٠٣ مادة (صبح)، ١٠/ ٢٨١ مادة (غبق).

٩٣. هَـذِي النّسَاءُ بِهَا اكتَفَتْ أَمثَالُهَا هَـذِي الـرّجَـالُ غَـدَتْ رِجَـالًا تَعْشَقُ
٩٤. فَمتَى أَرَاكَ وَلِـلصّـوَارِمِ صَرخَـةٌ فِـيـهِـنّ هَـامَـاتُ الـظّـلَالِ تُـفَـلّقُ
٩٥. وَمَتَى أَرَاكَ وَلِـلعَـوَاسِلِ ضَجّةٌ فِـيـهَـا جُمُـوعُ الْمُـشرِكِـينَ تُـفَـرّقُ
٩٦. وَمَتَى أَرَاكَ وَلِـلـعَـوَادِي غَـارَةٌ فِي نَـقْـعِـهَـا وَجـهُ الـفَـضَـاءِ يُـطَـبّقُ
٩٧. وَمَتَى أَرَاكَ وَلِلكَتَائِبِ وَقْفَةٌ فِيهَا نُـفُـوسُ بِـنَـي الـضّـلَالَـةِ تُـزْهَـقُ
٩٨. وَمَتَى أَرَاكَ وَلِـلأَعَـادِي حَـنّةٌ فِي مَـعْـرَكٍ بِـدُجَـى الحِـمَامِ يُـرَوَّقُ
٩٩. وَمَتَى أَرَاكَ وَجِـبْرَئِـيـلُ مُكبّرٌ فَـرَحًـا وَيحْـمِـلُـكَ الجَـوَادُ الأَبْـلَـقُ
١٠٠. وَمَتَى أَرَاكَ وَجَاحِدُوكَ بِيُوتِهُم قَـفـرَى غُـرَابُ الـبَـينِ فِـيـهَـا يَـنْـعَـقُ
١٠١. يَـا حَـسرَةً لَا تَنْقَضِي يَـا زَفـرَةً لَا تَـنْـطَـفِـي حَـتّى بِـشَـجـوِي أُحـرَقُ
١٠٢. اللهُ يَـا غَـوثَ الـصّرِيـخِ عِنَايَةً عُـقِـدَ الـلّـسَـانُ أَسـىً وَكَـلّ الْمَنْطِقُ
١٠٣. نَهْـضًـا فَـإِنّ الـدّيـنَ هُـدّ بِـنَـاؤهُ نَهْـضًـا فَـذَا دِرعُ الـرّشَـادِ مُخَـرّقُ
١٠٤. نَهْضًا فَذَا وَحيُ الإِلَـهِ مُكَذّبُ نَهْـضًـا فَـذَا زُورُ الـضّـلَالِ مُـصَـدّقُ
١٠٥. نَهْضًا فَقَد قُتِلَ الحُسَينُ بِكَربَلَا وَبِـقَـتـلِـهِ فَـرِحَ الـعَـدُوّ الْمُـحْـنَـقُ
١٠٦. لَمْ أَنْسَهُ مُلْقًى عَلَى وَجهِ الثّرَى بِـظُـبَـا الأَعَـادِي شِـلْـوُهُ مُـتَـفـرّقُ
١٠٧. تَعْدُو عَلَيهِ العَادِيَاتُ ضَوَابِحًا[1] بَـغـيًـا فِـيَـا مِـنْـهَـا عُـقِـرْنَ الأَسْـوُقُ
١٠٨. يَـا مَيّتًا تَبْكِي لَـهُ الدُّنيَا وَمَـا فِـيـهَـا وَمَـا خَـلَـقَ الإِلَـهُ وَيَخْـلُـقُ
١٠٩. لَا رَوضُ مَجدِكَ بَعدَ قَتلِكَ نُورُهُ زَاهٍ وَلَا غُـصْـنُ الْمَـكَـارِمِ مُـوْرِقُ

(١) ممنوع من الصرف نوّن للضرورة.

١١٠. وَالدّهرُ لَا قَامَتْ قَوَائِمُهُ وَلَا ... بِالعِزّ بِعدَ عُلَاكَ تُوّجَ مَفْرَقُ

١١١. وَلَقَد قُتِلْتَ وَعَينُ كُلّ مُوَحِّدٍ ... حُزنًا عَلَيكَ وَدَمْعُهَا يَتَرَقْرَقُ

١١٢. إِنِّي لَأَذكُرُ مَا جَنَتْهُ يَدُ العِدَا ... فِي كَربَلَا فَأَكَادُ شَجْوًا أُخْنَقُ

١١٣. وَأَظَلُّ مُنْعَقِدَ اللِّسَانِ بِمُهجَةٍ ... حَرّى وَعَينٍ بِالمَدَامِعِ تَشْرَقُ

١١٤. للهِ خَطْبٌ أَخْرَسَتْنِي بِالأَسَى ... أَرْزَاؤه وَأَنَا الفَصِيحُ المُفْلِقُ

التّخريج: منن الرّحمن: ٢/ ٢٣٨ - ٢٤٣.

(٩)

وقال يمدح صاحب العصر والزّمان (عج):

[من الطّويل]

١. أُسَلِّي فُؤَادًا أَنحَلَتْه بَلَابِلُهُ ... وَكَيفَ يُسَلّى مَن أَذَى الوَجْدِ نَاحِلُه

٢. وَأَصبِرُ مَطوِيّ الضّلُوعِ عَلَى الجَوَى ... وَهَلْ لِلفَتَى صَبْرٌ إِذَا الصّبْرُ قَاتِلُه

٣. سَأَبْذِلُ عُمرِي لِلمَعَالِي وَلَيلِهَا ... لِعُمْرِ أَبِي وَالعُمْرُ مَا خَابَ بَاذِلُه

٤. وَمَا هَوَ إِلّا المُوتُ وَالمُوتُ لِلفَتَى ... إِذَا طَلَبَ العَلَيَاءَ سَهْلٌ تَنَاوِلُه

٥. وَمَا الدّهرُ إِلّا ذُو فِنُونٍ وَقَلّمَا ... آوَاخِرُهُ طَابَتْ وَطَابَتْ أَوَائِلُه

٦. وَلَسْتُ أَرَى الدُّنيَا سِوَى طَيْفِ نَائِمٍ ... إِذْ زَالَ عَنْهُ النّومُ زَالَتْ مَخَائِلُه

٧. حَلِفْتُ بِنَجدِ المَجْدِ حَقًّا لَأَرْتَقِي ... طَرِيقًا مِنَ العَلْيَاءِ تَسْمُو مَنَازِلُه

٨. وَأَبْذِلُ نَفْسًا طَابَ لِي بَذْلُ مِثْلِهَا ... بِنَصْرِ إِمَامٍ لَيسَ تُحْصَى فَضَائِلُه

٩. إِمَـامُ هُـدًى كَالبَدْرِ يَـشْرِقُ وَجْهُهُ إِذَا آبَ فِي أُفْــقِ الهِـدَايَـةِ آفِلُـه
١٠. وَيُحْيِي حِمَى الإِيـمَانِ مِنْ بَعدِ مَوتِهِ وَتَـسْـمُـو بِـهِ أَركَـانُـهُ وَمَـنَـازِلُـه
١١. وَتُـظْـهِـرُ دِيـنَ اللهِ مَـا بَـينَ خَلْقِهِ بِـرُغْـمِ الـعِـدَى أَسْـيَـافُـهُ وَمَـنَـاصِـلُـه
١٢. مَلِيكٌ وَرُوحُ اللهِ عِيسَى ابنُ مَرْيَمٍ[1] وَزِيــرٌ وَأَمــلَاكُ الـسَّـمَاءِ جَـحَـافِلُـه
١٣. يُـبَـشِّرُ جِـبْرِيـلُ الأَمِـينُ بِمُلْكِهِ وَتَـظْـهَـرُ فِي أُفْـقِ الـسَّـمَاءِ دَلَائِـلُـهُ
١٤. وَتَعنُو لَـهُ شَرْقُ الـبَـلَادِ وَغَـرْبُهَـا فَـتَـكْـثُـرُ أَحــزَابُ الهُـدَى وَقَـبَـائِـلُـه
١٥. وَيَهْـدِمُ مِنْ شَرعِ الضَّلَالِ أَسَاسَهُ وَيَـشْـتَـدُ مِـنْ شَرْعِ الهِـدَايَـةِ كَاهِلُه
١٦. بِنَفسِي الَّذِي مَا البَحْرُ يَجرِي كَعِلْمِهِ وَلَا السُّحْبُ تَهْمِي مَا هَمَتْهُ أَنَامِلُه
١٧. وَلَا مُـنْـقِـضٌ مَـا أَبْـرَمَـتْـهُ أَكُـفُّـه وَهَـلْ مُـنْـقِـضٌ إِبــرَامُ مَـا اللهُ فَاعِلُه
١٨. عَلَيهِ سَـلَامُ اللهِ مَا الدَّهْرُ بِاسْمِهِ تُــزَانُ عَــلَى مَــرِّ الـلَّـيَـالِي مَخَـالِـفُـه

التّخريج: منن الرّحمن: ٢ / ٢٤٤ - ٢٤٥.

(١٠)

وقال مشطّرًا بيتي أبي طالب بن عبد المطّلب (رضوان الله عليه) في مدح النّبي الأكرمﷺ[2]:

(١) ممنوع من الصرف نوّن للضرورة.

(٢) ديوان أبي طالب: ٧٥.

[من الطّويل]

١.(وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ) وَيُخْصِبُ فِيهِ كُلُّ جَدْبٍ وَمَاحِلِ
٢.بِهِ تَنْجَلِي الجُلَّى[1] وَبَيتِ جَلالَِهِ (ثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ)
٣.(يَلُوذُ بِهِ الهُلّاكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ) وَيَأْوِي إلَيهِ كُلُّ حَافٍ وَنَاعِلِ
٤.تَرَى النّاسَ أَفْوَاجًا يَطُوفُونَ حَولَهُ (وَهُمْ عِنْدَهُ فِي نِعْمَةٍ وَفَواضِلِ)

التّخريج: زهرة الأدباء في شرح لاميّة شيخ البطحاء: ٢٥.

(١١)

قال النّقديّ: وقلتُ أنا من قصيدة علويّة:

[من الطّويل]

١. إِلَيكَ أَبَا السّبطَينِ خُذْهَا قَصِيدَةً مُهَذّبَةً مَا قَالَهَا شَاعِرٌ قَبلِي
٢. رَقِيقَةَ أَلْفَاظٍ دَقِيقَةَ مَقْصَدٍ جَلِيلَةَ أَغْرَاضٍ بِقَالَبِهَا السّهْلِ
٣. عَرُوسَ ثَنَاءٍ زَفّهَا الحُبُّ غَادَةً مُنَعّمَةً هَيفَاءَ تَختَالُ بِالدّلّ
٤. وَمَا مَهْرُهَا إلّا القَبُولُ وإنْ تَنَلْ قَبُولًا لَعَمْرِي لَمْ يَفُزْ أَحَدٌ مِثلِي

التّخريج: منن الرّحمن: ٢ / ٢٥٥- ٢٥٦.

أقول: قوله في البيت الأوّل (... خذها قصيدة) يدلّ على أنّ هذه الأبيات هي ختام قصيدة في مدح الإمام عليّ عليه السلام، والله أعلم.

(١) الجُلّى، بالألف المقصورة، وهو الأمر الشّديد العظيم، ينظر: لسان العرب: ١١/ ١١٦ مادة (جلل).

(١٢)

بيتان في الشعر الفارسيّ:

كـويـن زحـنـا كـفـش كـل كَــون شد إين رنك حنا نيست بكويم جون شد
آهسته بـزلـف خيش بـازي ميكرد ناخون بـدلم زد وكفش بر خـون شد

وقد عرّبهما الشّيخ جعفر النّقديّ قائلًا:

[من البسيط]

١.قَـالُـوا نَـرَى لَـونَ حِـنّـاءٍ بِرَاحَتِهَا فَـقُـلْـتُ مَـا لَـونُ حِـنّـاءٍ وَلَا عَـنَـمِ[1]
٢.كَانَتْ تُلَاعِبُ صِدْغَيهَا فَأَظْفُرُهَا أَدْمَـتْ فُـؤَادِي فَهَذَا اللّونُ لَـونُ دَمِي

التّخريج: مجلّة العرفان مج٢٥ ع٨ ص٨٣٨.

(١١)

مجلّة العرفان: (حاشاه أن ينساني) نظم الأصل عبد الرّحمن أفندي الكويتيّ نزيل كربلاء الآن[2] عندما كان في مدينة السُّليمانيّة لمّا ظهرت أوّل شيبة في لِمّته، والتّشطير للأستاذ الشّيخ جعفر نقديّ قاضي كربلاء:

[من الكامل]

١.(إنّ الـذِي خَـلَـقَ الـعَـوالِمَ خِلْقَةً) كَـرُمَـتْ وَأَنْـشَـأَ مَـبْـدَأَ الأَكْـوانِ

(١) العنم: شجر لين الأغصان لطيفها يشبه به البنان، لسان العرب: ١٢/ ٤٢٩ مادة (عنم).

(٢) لم أهتدِ لترجمته.

٢.عَـظُـمَـتْ صَـنَـائِـعُـهُ وَمَـصْـنُـوعَـاتُـهُ (شَـهِـدَتْ لَـهُ بِـالـصُّـنْـعِ والإتْـقَـانِ)
٣.(سَـبَـقَـتْ إرَادَتُـهُ بِخَلْقِي نُطْفَةً) تُمْـنَـى فَـأوجَـدَ مَـبْـدَأي وبَـرَانِي
٤.وَتَـنَـقّـلَـتْ بِـمَـبَـادِئِـي أَلْـطَـافُـهُ (وَتَـطَـرّزَتْ بِـالحُسْـنِ وَالإحْـسَـانِ)
٥.(تَـتَـقَـلّـبُ الأطْـوارُ مِـنْ أفْـضَـالِـهِ) بِي، حِـكْـمَـةً، بِـتَـقَـلُّـبِ الأزْمَـانِ
٦.وَتَـفِـيـضُ نِـعْـمَـتُـهُ عَـلَـيّ بِـمَـنّـهِ (حَـتَـى ظَـهَـرْتُ بِـصُـورَةِ الإنْـسَـانِ)
٧.(مَا زِلْتُ باللّحَظَاتِ مَطْمَحَ لُطْفِهِ) وَهُـوَ الـلّـطِـيـفُ بِـعَـيـنِـهِ يَـرْعَـانِي
٨.مَـنْ كَـانَ يَـذْكُـرُنِي بِـبَـدْءِ شَبِيبَتِي (حَـاشَـاهُ بَـعْـدَ الشّيبِ أنْ يَـنْسَانِي)

التّخريج: مجلّة العرفان مج٢٣ ع٤-٥ ص٥٩٨.

(١٣)

مكارم الأخلاق والزعامة

وقد بعث بها إلى مجلّة العرفان:

[من السّريع]

١.مَـكَـارِمُ الأخْـلاقِ جُـودُ الفَتَى وَنَـشْـرُهُ سِـفْـرَةُ إحْـسَـانِـهِ
٢.وَبَـذْلُـهُ الـنّـفْـسَ وَأمْـوالَـهُ لِـدِيـنِـهِ الحَـقّ وَأوطَـانِـهِ
٣.وَحِـفْـظُـهُ الـصّـاحِـبَ فِي غَـيـبِـهِ وَالـغَـضُّ عَـنْ عَـورَةِ إخْـوانِـهِ
٤.وَالـسّـعْـيُ فِي حَـاجَـةِ مُحْـتَـاجِـهِ وَصَـفْـحُـهُ عَـنْ جَـوْرِ جِـيرَانِـهِ
٥.وَالـعَـفْـو عَـمّـنْ دُونَـهُ إنْ هَـفَـا وَالحِـلْـمُ فِي مَـوضِـعِ رَجْـحَـانِـهِ

٦. وَجَعْلُهُ العَقْلَ دَلِيلاً لَهُ وَوَزْنُهُ الأمْرَ بِمِيزَانِهِ
٧. فَمَنْ يَكُنْ فِي دَهْرِهِ هَكَذَا زَعَامَةُ الأقْوامِ مِنْ شَانِهِ

التّخريج: مجلّة العرفان مج١٧ ع١ ص٣٦.

(١٤)

وقال﵀ تعالى بعد إتمام كتابه (مِنَنُ الرّحمن في شرح وسيلة الفوز والأمان في مدح صاحب العصر والزّمان):

[من البسيط]

١. بِمَنِّهِ وَبِعَوْنٍ مِنْهُ قَدْ كَمُلَا فَزِدْ مُؤلّفَهُ يَا رَبّ إحْسَانَا
٢. وَاغْفِرْ لِمُرْتِبِهِ الفَانِي وَطَابِعِهِ وَاحْسِنْ لِقَارِئِهِ عَفْوًا وَرِضْوَانَا

التّخريج: منن الرّحمن: ٢/ ٢٥٦.

(١٥)

وقال مؤرّخًا ولادة المحامي محسن ابن الشّيخ جواد ابن الشّيخ محمّد حسن آل سميسم[١]:

[من مجزوء الكامل]

١. بُشْرَى الجَوَادُ بِمَولِدٍ فَقُدُومِهِ بِالخَيرِ مُعْلَنْ
٢. وَلَدٌ بِتَاجِ العِزّ وَالـ ـعَلْيَاءِ تَوّجَهُ المُهَيمِنْ

(١) لم أهتدِ لترجمته.

٣.آلُ السُّمَيسِمِ دَارُكُمْ أرّخْتُهَا: (ضَاءَتْ بِمُحْسِنْ)
١٣٦٢هـ

التّخريج: أدب الطّفّ: ١٠/ ١٣.

(١٦)

قال مشطّرًا بيتي الخطيب البارع السّيّد محمّد آل شديد[١]:

[من المجتّث]

١. (يَوْمُ الغَدِيْرِ ثَانٍ) لِأَحْمَدٍ وَأَخِيهِ
٢. مَنُّ الإِلَهِ وَمِنْهُ (تُهْدَى إِلَى عَارِفِيهِ)
٣. (لِأَنَّنَا قَد تَلُونَا) فِي حَيدَرٍ وَبَنِيهِ
٤. مَا أَنزَلَ اللهُ حَقًّا (اليَوم أَكمَلْتُ فِيهِ[٢])

التّخريج: مجلّة الميزان: س٢، ع٣، محرّم الحرام ١٣٦١هـ/ كانون الثاني ١٩٤٢م.

(١) هو السيّد محمّد ابن السيّد خضيرّ ابن السيّد عيسى ابن السيّد كاظم ابن السيّد طالب ابن السيّد رضا بن صادق الباصيّ الشديديّ الحسينيّ الكاظميّ، وُلد في الكاظميّة المقدّسة سنة ١٣١٢هـ، ونشأ بها نشأة كريمة، وأخذ يدرس العلوم العربيّة والدينيّة فيها على أساتذة مبرّزين. له شعر كثير، نُشِرَ في الصحف والمجلّات المحلّيّة، تُوفّي في الكاظميّة يوم ١٨ من شهر ذي القعدة من شهور سنة ١٣٦٦هـ، ونُقِلَ إلى النجف الأشرف، ودُفن بها. ينظر: خطباء كاظميُّون: ١٢٦- ١٢٩.

(٢) مقتبس من قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ سورة المائدة من الآية: ٣.

الخاتمة

في ختام هذ البحث رأينا أنّ ديوان النّقديّ الذي صدر مؤخّرًا يحتاج إلى استدراك الهفوات والهنات التي وقع فيها المحقّق في الطّبعات اللّاحقة، وقد رأينا أنّ هذه الهفوات قد وقعت في قسمي الدّراسة والدّيوان كليهما، مع التّنويه بجودة عمل المحقّق وحسن صنيعه، ولا سيّما أنّه الجمع العلميّ الأوّل لديوان الشّيخ جعفر النّقديّ -رحمه الله تعالى-.

وآمل أن أكون قد ساهمتُ في تقديم جزء قليل ومفيد في سبيل تصحيح الدّيوان والاستدراك عليه، والله من وراء القصد.

قائمة المصادر

* القرآن الكريم.

١. أعلام الأدب في العراق الحديث: مير بصريّ، ط١، دار الحكمة، لندن، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٢. أمالي ابن الشّجريّ: ضياء الدّين أبو السّعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشّجريّ (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: محمود محمّد الطّناحيّ، ط١، مكتبة الخانجيّ، القاهرة-مصر، ١٤١٣هـ/ ١٩٩١م.

٣. الإمام الثّائر السّيّد مهديّ الحيدريّ: أحمد الحسينيّ، ط١، مطبعة الآداب، النّجف الأشرف-العراق، ١٣٨٦هـ.

٤. الأنوار العلويّة والأسرار المرتضويّة: جعفر بن محمّد النّقديّ (ت١٣٧٠هـ)، ط٢، المطبعة الحيدريّة، النّجف الأشرف- العراق، ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.

٥. البديع في نقد الشّعر: مجد الدّين أسامة بن منقذ (ت٥٨٤هـ)، تحقيق: أحمد بدوي وحامد عبد المجيد، مراجعة: إبراهيم مصطفى، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، الجمهوريّة العربيّة المتّحدة، مصطفى البابي الحلبيّ وأولاده بمصر، د. ت.

٦. تاريخ كربلاء وحائر الحسين (عليه السّلام): عبد الجواد الكليدار، منشورات المطبعة الحيدريّة في النّجف الأشرف- العراق، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٧م.

٧. تحقيق النُّصوص الأدبيّة واللُّغويّة ونقدها: عباس هاني الجرّاخ، ط١، درّة الغوّاص، القاهرة - مصر، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م.

٨. التّذكرة الحمدونيّة: محمّد بن الحسن أبو المعالي بهاء الدّين البغداديّ (ت ٥٦٢هـ)، ط١، دار صادر، بيروت- لبنان، ١٤١٧هـ.

٩. خطباء كاظميّون: عبد الكريم الدّبّاغ، العتبة الكاظميّة المقدّسة- قسم الشُّؤون الفكريّة، العراق، ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م.

١٠. ديوان أبي طالب بن عبد المطّلب: صنعة أبي هفّان المهزميّ البصريّ (ت٣٧٥هـ)، تحقيق: محمّد حسن آل ياسين، ط١، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت- لبنان، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

١١. ديوان الأمير شهاب الدّين المعروف بـ(حَيْص بَيْص): حقّقه: مكّي السيّد جاسم، وشاكر هادي شكر، منشورات وزارة الإعلام، الجمهوريّة العراقيّة، ١٩٧٥م.

١٢. ديوان السّيّد حيدر الحلّيّ المتوفّى سنة ١٣٠٤هـ، تحقيق: مضر سليمان الحلّيّ، ط١، منشورات شركة الأعلميّ، بيروت- لبنان، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

١٣. ديوان الشّريف الرّضيّ: محمّد بن الحسين الموسويّ (ت٤٠٦هـ)، شرح: محمّد بن سليم اللّبابيديّ البيروتيّ، مؤسّسة الأعلميّ، بيروت- لبنان، مصوّرة عن طبعة عام ١٣١٠هـ.

١٤. ديوان العلّامة الأديب الشّيخ جعفر بن محمّد النّقديّ (١٣٠٣-١٣٧٠هـ): جمعه وحقّقه وقدّم له: إبراهيم السّيّد صالح الشّريفيّ، ط١، الحسينيّة الحيدريّة، الكاظميّة المقدّسة-العراق، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م.

١٥. الذّريعة إلى تصانيف الشّيعة: آقا بزرك الطّهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، ط٣، دار الأضواء، بيروت- لبنان، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٦. زهر الآداب وثمر الألباب: إبراهيم بن عليّ بن تميم الأنصاريّ، أبو إسحاق الحُصريّ القيروانيّ (ت٤٥٣هـ)، شرح: زكيّ مبارك، تحقيق: محمّد محيي الدّين عبد الحميد، ط٤، دار الجيل، بيروت- لبنان، د. ت.

١٧. سيرة المجاهد آية الله العظمى عبد الرزّاق الحلو: خالد الحلو، ط١، مطبعة الأبرار، النّجف الأشرف- العراق، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠.

١٨. شرح ديوان المتنبّي: وضعه: عبد الرّحمن البرقوقيّ، دار الكتاب العربيّ، بيروت- لبنان، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.

١٩. شعراء الغريّ: عليّ الخاقانيّ، المطبعة الحيدريّة، النّجف الأشرف-العراق، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.

٢٠. في نقد التّحقيق: عباس هاني الجرّاخ، ط١، دار الشُّؤون الثّقافيّة، بغداد- العراق، ٢٠٠٢م.

٢١. لسان العرب: جمال الدّين أبو الفضل محمّد بن مكرم المعروف بابن منظور الإفريقى (ت٧١١هـ)، ط٣، دار صادر، بيروت- لبنان، ١٤١٤هـ.

٢٢. مجلّة الاعتدال: صاحب الامتياز ورئيس التّحرير: محمّد عليّ البلاغيّ، السّنة الأولى، العددان الثّاني والخامس،١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م، النّجف الأشرف- العراق.

٢٣. مجلّة الدّليل: صاحب الامتياز: موسى الأسديّ، المجلّد الثّاني، العدد السّابع، سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، النّجف الأشرف- العراق.

٢٤. مجلّة العرفان: لصاحبها أحمد عارف الزّين، صيدا- لبنان، أعداد متفرّقة.

٢٥. مجلّة الميزان: لصاحبها عبد الواحد الأنصاريّ، السّنة الثّانية، العدد الثّالث، محرّم الحرام ١٣٦١هـ/ كانون الثّاني ١٩٤٢م، الكاظميّة-العراق.

٢٦. مجلّة (ينابيع): تصدر عن مكتب آية الله العظمى السّيّد محمّد سعيد الحكيم في النّجف الأشرف- العراق، السّنة الخامسة، العدد السّابع والعشرون، ذو القعدة- ذو الحجّة ١٤٢٩هـ/ تشرين الثّاني كانون الأوّل ٢٠٠٨م.

٢٧. المستظرف في كلّ فنّ مستطرف: شهاب الدّين محمّد بن أحمد بن منصور الأبشيهيّ أبو الفتح (ت٨٥٢هـ)، ط١، عالم الكتب، بيروت- لبنان، ١٤١٩هـ.

٢٨. معجم البلدان: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويّ البغداديّ (ت٦٢٢هـ)، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

٢٩. المفصّل في تاريخ النّجف الأشرف: حسن عيسى الحكيم، ط١، المكتبة الحيدريّة، قمّ المقدّسة- إيران، ١٤٢٩هـ.

٣٠. المفصّل في تراجم الأعلام: أحمد الحسينيّ الإشكوريّ، ط١، مجمع الذخائر الإسلامية، قمّ- إيران، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.

٣١. مِنَن الرّحمن في شرح وسيلة الفوز والأمان: جعفر بن محمّد النّقديّ (ت١٣٧٠هـ)، المطبعة الحيدريّة، النّجف الأشرف- العراق، ١٣٤٥هـ.

٣٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العبّاس شمس الدّين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلّكان البرمكيّ الإربلّيّ (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عبّاس، ط١، دار صادر، بيروت-لبنان، ١٩٩٤م.

٣٣. ينابيع المودّة: سليمان بن إبراهيم القندوزيّ الحنفيّ (ت١٢٩٤هـ)، تقديم: محمّد مهديّ الخرسان، ط٨، دار الكتب العراقيّة، الكاظميّة- العراق، ومكتبة المحمّديّ، قمّ- إيران، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م.